رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)013(" صفة إبليس وجنوده " كتاب بدء الخلق باب)11 من ح 2823 إلى ح 0923(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن سرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان - 00:00:45

ايسب احدهما الاخر فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه. يعني انتفخت فوق رقبته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنهما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هنا لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد - 00:01:05

قالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون؟ وهل بي جنون؟ يعني انه لم يمتثل فمن المشروع اذا غضب الشخص ان يتعوذ بالله من الشيطان. فقد قال تعالى ذكره ان - 00:01:35

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. وابو بكر الصديق رضي الله عنه لما حلف الا يأكل حتى يأكل الاضياف وحلف الاضياف هم الاخرون. الا يأكلوا - 00:02:05

حتى يأكل ابو بكر قال ابو بكر هذا من الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال هذا من الشيطان. فمن الاعمال التي تعمل عند الغضب. التعوذ بالله من الشيطان ومن العلماء من يورد ايضا انك اذا كنت قائما فاجلس. واذا كنت جالسا فاضطجع - 00:02:35

فكل هذا يقلل جريان الدم في جسمك فيقل معه جريان الشيطان. ومن العلماء من اورد ايضا شيئا اخر وان كان الحديث به ضعيف. الا وهو الوضوء. ان قال ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا - 00:03:05

غضب احدكم فليتوضأ سنده ضعيف شيئا ما لكن به عمل العلماء قال اثر ذلك اذا اصابك غضب اذا اصابك غضب فتعوذ بالله من الشيطان وان كنت جالسا فاضطجع. وان كنت قائما فاجلس وتوضأ كذلك - 00:03:35

ينصح البعض بمفارقة المكان الذي انت فيه. فقد يعذر الشيطان مكانا ولا يحضر مكانا اخر. ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال ذات ليلة اتن يا بلال اكلأ لنا الليل يا بلال. ايحرس لنا الليل حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر - 00:04:05

فايقظن يا بلال ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم نام وما لبس بلال ان غلب ونام ايقظهم جميعا الا حر الشمس. فكان اول من استيقظ فلان سم فلان سم عمر - 00:04:35

فنادى عمر بصوت عال الصلاة يا رسول الله. الصلاة يا رسول الله. فقام النبي مستيقظا وقال لبلال يا بلال الم اقل لك اكلأ لنا الليل يا بلال؟ فقال اخذ بنفسي - 00:04:56

الذي اخذ بنفسك يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا هذا مكان حضرنا فيه شيطان فعلى ذلك يتلخص اننا اذا وقعنا في الغضب واردنا الاحتراز - 00:05:17

من الخطأ اولا ان نتعوذ بالله من الشيطان. ثانيا ان نسكت عن الكلام. الكلام في وقت الغضب مدعاة للخطأ. مدعاة للخطأ. اجلس اذا كنت قائما اضطجع اذا كنت جالسا. كذلك توضأ كذلك ارتحل من المكان - 00:05:47

فاذا اعترضك مشكلة مع زوجتك مشكلة مع زوجتك. فقبل ان تتفاقم. اصنع هذه الحروز بها يحفظك الله سبحانه وتعالى من الاخطاء.

قال حدثنا وحدثنا شعبته حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد. عن قريب عن ابن عباس - 00:06:17
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني. فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه - 00:06:47
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه. يرحمك الله اذا اتى اله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني من العلماء من قال ان الشيطان والعياذ بالله قد يصنع شيئا مع الرجل عند جماعيل اهله - 00:07:12
فشرع لنا التعوذ بالله منه عند ذلك ووردوا في ذلك حديثا ضعيفا ان الشيطان عياذا بالله يلتف حول احليله. لكن سنده ضعيف. ومن العلماء من قال ان قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك - 00:07:48
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم قالوا ان قوله وشرك في الاموال والاولاد واعدهم ان الشيطان قد يصنع شيئا من ذلك والله تعالى اعلى واعلم اعود قائلا - 00:08:15
يشرع اذا عند الوقاع ان يقول الشخص اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ورزقتنا. اما قوله فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه سؤال كيف هل اذا قال الرجل عند الجماع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان - 00:08:39
الشيطان ما رزقتنا ثم رزق بولد. هل الولد معصوم؟ لا. انما لم يضره الشيطان باحد امرين لا يضره الشيطان بذنب لا يتوب منه بل اذا اذنب يتوب او لا يضره الشيطان به - 00:09:09
في الشرك وموته على الكفر والله اعلم قال حدثنا محمود حدثنا شبابة حدسنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال - 00:09:29
ان الشيطان عرض لي يعني تراءى لي وانا اصلي عرض لي فشد علي يعني حاول ان يهجم علي شد علي اي حاول ان يهجم علي ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي - 00:09:55
يعني يريد ان يفسد صلاتي فامكنني الله منه فامكنني الله منه. في رواية اخرى فزعته او فدعت اي خنقته خنقا شديدا ولولا اني تذكرت دعوة اخي سليمان لاصبح موزقا في سارية من سواري المسجد - 00:10:18
يلعب به صبيان المدينة. ففيه ان الشيطان قد يتعرض للصالحين يريد ان يؤذيهم. قد يتعرض للصالحين يريد ان يؤذيهم ولكن كما قال الله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما - 00:10:49
اسلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون والذين هم به مشركون. قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:11:15
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله زرات ادبر الشيطان وله ذرات. فاذا قضي اقبل. فاذا ثوب بها ادبر اذا سوب يعني ايه اقيمت. احسنت. فاذا قضي اقبل حتى يقطر بين الانسان - 00:11:44
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري ثلاثا صلى ام اربعا. فاذا لم يدري ثلاثا او اربعا سجد سجدتي السهو. سجد سجدتي السهو في ان الشيطان يروح ويجيء كما يقول علماؤنا - 00:12:14
ان الشياطين منهم شياطين كسالى. الشيطان كسلان. ومنهم شياطين مرد اقوياء يجري هنا وها هنا واخر ينام كثيرا. الشياطين انواع. ولذا فان ان الله قال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - 00:12:44
والحديث الذي سمعتموه انفا فيه فيه هذا مكان حضرنا فيه شيطان وايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل. مع اصحابه فجاءت جارية كأنما تدفع كأن شخصا يدفعها. فوضعت يدها في الطعام دون ان - 00:13:14
امي فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يدها. ثم جاء غلام كانما يدفع. كانما يدفع كأن شخصا يدفعه فوضع يده في الطعام دون تسمية. فرفع النبي يده من الطعام فقال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان اتى بهذه الجارية وبهذا الغلام - 00:13:44
كي يأكلان لم يذكرا اسم الله عز وجل على الطعام كي يستحل بهما الطعام والذي نفسي بيده ان هذا الشيطان مع يديهما في يدي. في يدي. فهناك شياطين تحضر وشياطين اخرون كسالى. صح؟ يعني الشياطين ايضا والجن من - 00:14:14

اشكال واصناف. طيب قال حدسنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن - 00:14:44
في جنبيه باصبعه حين يولد. غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ذهب يطعن فطان في الحجاب في زيادة من الزيادات واقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - 00:15:10
والظاهر ادراجها انها مدرجة من قول ابي هريرة رضي الله عنه. فاي مولود يولد الشيطان يطعن في خاصرته حين يولد. فيستهل صارخا اي يصرخ بسبب هذه الطعن الا ما كان من مريم وابنها ذهب يطعن فطعن في الحجاب. هنا - 00:15:36
غير عيسى ابن مريم. امرأة عمران قالت واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فاستجاب الله عز وجل دعاءها. قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل يا صاحبي في واحد من الانبياء اسمه اسرائيل من هو؟ سيدنا يعقوب في اية في القرآن - 00:16:06
بشأنه ومن ذرية ابراهيم واسرائيل اخرى كل الطائفين كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه. عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من ها هنا؟ قالوا ابو الدرداء قال - 00:16:37
افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم؟ قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:17:12
يعني عمارة يعني عمار اجير من الشيطان. حفظ عصم عمار من الشيطان. قال ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا سألت من الذي اجاره الله من الشيطان. على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجوابه - 00:17:32
عمار وابن ياسر من سيد القراء في المدينة من اهل المدينة صعبة عليك شوية ؟ نعم ابي ابن كعب. من صاحب شرطة رسول الله؟ قيس بن سعد بن عبادة يعني كوزير الداخلية يعني في قيس ابن سعد وابن عبادة كان طويلا عملاقا عملاقا جدا - 00:18:02
طيب نرجع قال حدثنا في الباب في عفوا عند ذكر ابي الدرداء ما اسم ابي الدرداء غويمر في حديث اذكر لي مدى صحته اتقوا شر البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء - 00:18:33
اتاه ضيف وكانت الدار ليس لها باب. فقام يسد الباب في البرد حتى لا يدخل ما مدى صحة؟ لماذا لا يصح الا من ناحية المعنى. ابو الدرداء مات بعد رسول الله في زمن. اتقوا شر البرد فانه قتل اخاكم ابدا - 00:18:57
ليس له اسناد قائل. نعم العلم لا مع الابواب كانت موجودة مش في كل البيوت. ممكن يكون في بيت مش فاهم. قال وقال الليث حدسني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي صلى الله - 00:19:26
عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان الملائكة تتحدس في العنان ما معنى العنان؟ السحاب ماشي والعنان الغمام بالامر يكون في الارض. يعني الملائكة يتكلمون فيما بينهم سيحصل كذا سيحصل كذا - 00:19:54
سيحصل كذا. فتسمع الشياطين الكلمة فتقروها في اذن الكاهن. كما القارورة فازيدون مع مائة كذبا وهذا واضح في حديث اخر اطول اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله - 00:20:20
كانه سلسلة على صفوان اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها قيل هكذا باجنحتها خضعانا لقوله امتسالا لقوله كانه ان يحدث هذا الضرب صوتا كانه سلسلة على صفوان كانك ضربت بالسلسلة على الحجر - 00:20:53
صفوان يعني ايه؟ حجر الصفا الحجر الاملس. فيقول اهل كل سماء التي تليها اهل كل سماء يقولون التي فوقها ماذا قال ربكم فيقولون الحق وهو العلي الكبير فيتكلمون من سماء الى سماء الى سماء حتى يصل الكلام الى الملائكة في سماء الدنيا. وهناك - 00:21:23
السمع من الجن وصفهم سفيان بعضهم فوق بعض. يتصنتون على السماء يتسلطون على السماء. فيتسمعون الى الكلام الذي يدور في الملأ الاعلى قال فيأتي الجني يخطف الخطف المعلومة بسرعة ويلقيها على فم - 00:21:54
ساحر يستغلها الساحر يكزب مع مائة كذبة. ان اخبر وكذب قال الم اخبركم انه يوم كذا وكذا سيحصل كذا وكذا وقد كان فيكذب بهذه

يصدق بهذه الكلمة. هذا الجني الذي خطف الكلمة لابد ان يموت لابد ان يحترق - 00:22:25
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا لكن قد يدركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة على فم الساحر وقد يدركه الشاب بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر - 00:22:49
قال حدث طبعا هذا من منهج الشياطين يقول كلمة صدق مع عشرين كلمة ومع مائة كلمة كذب. وهذا منهج السحرة والمشعوذين والذين يعملون الحجب للناس. يأتي بطلاسم لكن ممكن تجد فرصة الطلاسم اية. يعني يعني - 00:23:09
يغر الناس الحجاب الذي يفعله الناس. ممكن انت تفتح الحجاب طويل عريض ومطبق. خمسين تطبيقة. تفتح كل بس حرف سين مقلوب حرف صاد نائم حرف اللام له خصال ما انت لا تفهمها لكن - 00:23:35
فوسطها ممكن تجد ايه؟ الله احد. ممكن تجد كلمة حتى يصدق انه يفعل وحقا قال حدسنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان التثاؤب من - 00:23:55
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فليردهم يعني لا تفتح فمك كأن يعني بئر ضيق كافح قدر الاستطاعة حتى لا يخرج التثاؤب. يعني لا يفتح الفم ومن ثم يدخل - 00:24:34
التثاؤب من الشيطان. فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع. يرد ما استطاع. فان احدكم اذا قالها ضحك الشيطان يعني الشيطان بيضحك على بعض الناس يضحك على من ويكزب الشيطان كزاب ازكر دليل على كزب. صدقك هو كزوب. بس كده - 00:24:59
كذب على ابينا ادم وحلف بالله كاذبا ماشي نعم احسنت قال ووعدتكم فان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا لا لا يثبت اثر في التعوذ بالله عند التثاؤب - 00:25:33
قال حدثنا ابو اسامة اخبر قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزم المشركون. فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم - 00:26:04
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم. فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال ايا عباد الله ابي ابي. فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه. قال حذيفة غفر الله لكم. قال عروة فما - 00:26:24
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله يعني يوم يوم احد الشيطان صرخ باعلى صوته اي عباد الله اخراكم رجعت الطائفة الاولى على المسلمين الى الطائفة الاخرى من المسلمين وحصل بينهم - 00:26:44
معركة وتداخل سقط سقط اليمان ابو حزيفة على الارض وهو مسلم فقال حذيفة ابي ابي لكن الضربة كانت اسرع فقتلوه. فقال حذيفة لما قتل ابوه غفر الله لكم غفر الله لكم. المسألة جت عن غير قصد - 00:27:05
قال غفر الله لكم فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله فما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله يعني الاعمال الطيبة احيانا يبقى اثرها الطيب طول الحياة معك. يعني ممكن هنا عمل عملا - 00:27:34
يسيرا قال غفر الله لكم لمن قتلوا اباه. فماذا كان؟ فما زالت فيه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل - 00:27:58